

## السلال المقدسة وأهميتها في طقوس العبادات السرية في الديانة اليونانية القديمة

إعداد

سماء عبد السلام عبد الرحيم محمد جمال الدين

أ. د ممدوح ناصف المصري

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية و عميد كلية الآداب كلية الآداب \_ جامعة طنطا

د. هبه فاروق النحاس

مدرس الآثار اليونانية والرومانية كلية الآداب \_ جامعة طنطا

### \*المستخلص

اعتمدت الديانة اليونانية القديمة في طقوسها على توضيح مفهوم السرية بطريقة غير مباشرة للمشاركين عن طريق السلال المقدسة المعروفة باسم ال (kista) وتقديسهم لكل ما تحويه هذه السلال المقدسة من رموز لها علاقة بالطقوس السرية التي ستؤدى والتعرف على أشكالها و استخداماتها في الاحتفالات والتعرف على الفئات العمرية التي تحمل هذه السلال المقدسة وهذا يؤكد مدى أهمية وقداسة تواجد هذه السلال في الطقوس السرية .

### \*الكلمات الإفتتاحية

السلال المقدسة , الكهنة , الطقوس السرية , الليكنون , الكيكون , (Anaktoron) , التيليسترون .

**\*\* مقدمة \*\*****تعريف السلال المقدسة وأهميتها في طقوس العبادات السرية.**

تُعرف مصطلح السلال المقدسة (*Κίστα/ kista*) على أنها سلال استخدمت في طقوس عبادات بعض الآلهة اليونانية والتي تعرف باسم الهة العبادات السرية والمرتبطة في الغالب بآلهة الزراعة كالمعبود ديونيسوس في أسرار العبادة الديونيسية ، وبآلهة الخصوبة كالربيتين ديمتر وبيرسيفون في أسرار العبادة الإليوسية ، وبآلهة النبوءة كالمعبود أبوللوفي أسرار العبادة الزاجريوسية والأورفية ويعود ارتباطها بالديانات السرية في الغالب لارتباطها بوظيفة دينية تعبيراً عن المرأة كأحدى بغايا المعبد تُمارس وظيفه دينيه مرتبطة بعقيدة الخصوبة بالإضافة لارتباطها بطقوس البيئة الزراعية والتي انتشرت في كلا من اليونان وشمال إيطاليا ، وارتباطها بعملية التنبؤ عن طريق الفالوس أو البيضة الكونية التي تعبر عن مدينة دلفي لارتباطها بالمعبود أبوللو إله الموسيقى والنبوءة ، كما كانت لها وظيفة دينية مهمة وهي احتواء الأثياء السرية والتي يقصد بها الأشكال والرموز الجنسية سواء كانت كعك مشكل على هيئة أعضاء تناسليه ذكورية وانثوية أو أي رموز مرتبطة بها ، كما اختلفت تسميتها إلى السلة المقدسة التي تحوي غطاء يحجب كشف هذه الرموز المقدسة وتعرف ب(*Κίστα/ Kiste*) ، أو سله مكشوفه نقلت إليها هذه الرموز السرية بعد الكشف عنها للمشاركين و تُسمى "Galathus".<sup>٢</sup>

**\*\* نماذج من الفن على أشكال السلال المقدسة .****تقسم السلال المقدسة إلى ثلاثة اشكال كما يلي:**

- السلال أسطوانية الشكل ذات الغطاء الدائري
- سلال بشكل التريبوس (*τρίπους*) مقعد ذو ثلاثة أرجل).
- سلال الليكنون (*liknon*).

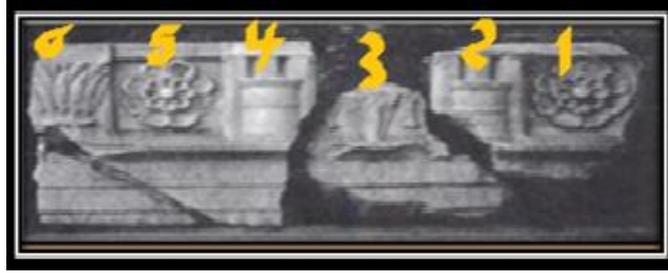
ويتم توضيح الفرق بين الأنواع الثلاث عن طريق نماذج من الفن كالتالي:

(أ) : السلال أسطوانية الشكل ذات الغطاء الدائري. نماذج (أ\_١، ٢، ٣)

<sup>١</sup> رانيا سمير زيدان على (٢٠١١)، مشاهد أسطورة أورفيوس في الفنين اليوناني والروماني " دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الآثار، شعبية الآثار اليونانية والرومانية، ص ٤٤.

<sup>٢</sup> Clement of Alexandrias, (1999), Exhortation to the greek ,see me yer ,p.18

(أ)



نموذج (أ-١) : نموذج لبقايا إفريز (Triglyphs and metopes<sup>٣</sup> لل Propylaia )  
لواجهه البوابة الرئيسية للدخول لمعبد الإليوزيون Eleusinion في أثينا.

المصدر: Carl kerenyi,(1967),Eleusis Archetypal image of mother and daughter,translate from german by,Ralph Manheim,LXV.4,Princeton universitypress,newyork,p.74.

\*الوصف: بقايا إفريز لمبنى "الإليوزيون Eleusinion" تم استخدامه في بناء كنيسة في Aios Eleutherios في مدينة أثينا. في الأسرار الإليوسية الصغرى "الثيسموفوريا" والتي تصف لنا أهم رموزها السرية في مجموعتين، وهي عبارة عن قطعه مستطيلة الشكل تسمى الإفريز Frieze تحوي على الجزء المسطح الذي يخلو من الزخارف يعرف باسم ال Triglyphs ، والجزء الذي يبرز عليه العناصر يسمى metop التي تحوي عناصر مقدسه للربنتين ديميتير وبيرسيفون وتستخدم في الطقوس السرية للاحتفال ، وتحمل (الزهرتين الدائريتين ثنائية الأوراق، صندوقين اسطوانيين Pyxides ، جمجمة العجل المضحي به ، حزم القمح)

٤,٢ صندوقين اسطوانيين Pyxides: صناديق أسطوانية الشكل تعرف باسم "Kistoi أو ال "Kista" أي السلال المقدسة وهي الصناديق التي تحمل الأشياء السرية التي تحوي على ال Phallics القضبان المصنوعة من دقيق السمسم وربما مواد أخرى وكذلك مُشكلة على هيئة العضو التناسلي للمرأة وتوجد بداخل السلة عناصر أخرى من شأنها معالجة وتقوية الخصوبة لدى المرأة ومجموعة أخرى من العناصر والنباتات التي ارتبطت بأسطورة الربة ديميتير واختطاف ابنتها ولها تفسيرات دينية .

<sup>٣</sup> ال Triglyphs: هي عبارة عن كتلة مستوية من الخلف تحوي قوائم متجاوره مربعة الشكل تسمى metopes وهو الجزء الذي يصور عليه مناظر مرسومه او منحوتة ويكون سطح ال Metopes عادة منخفض إلى الداخل ومثبت بين ال Triglyphs وكلاهما مرتبطان بالإفريز Frieze الذي يعلو العارضه Architrave في الأعمده. للمزيد عزت زكي حامد قادوس،(٢٠١١)،العماره اليونانيه والهليلنستيه،ط٢،الأسكندريه،ص٢٣.

**\*\* نموذج (أ-٢) :**

رأس من التيراكوتا لإحدى حاملات السلة المقدسة Kista. تعود للقرن الثالث ق.م.، من كندوس، من حفائر عام ١٨٥٨ للعالم Charles Thomas Newton، و محفوظ بالمتحف البريطاني برقم :-185912-26174

المصدر:-[http://www.my-favourite-](http://www.my-favourite-planet.de/english/people/d1/demeter-2.html/thur.11/2/2020)

[planet.de/english/people/d1/demeter-2.html/thur.11/2/2020](http://www.my-favourite-planet.de/english/people/d1/demeter-2.html/thur.11/2/2020)

صورة تتناول موضوع: نموذج لحاملة السلال المقدسة الـ Kista ويطلق عليها لقب

(Kanephoros: Κανηφορία) حاملة السلة المقدسة.

**الوصف:** رأس لتمثال من التيراكوتا تحمل فوق راسها سلة اسطوانية الشكل ، ويُمثل راس التمثال إحدى حاملات السلال المقدسة Kista التي تحوي بعض الرموز التي تخص الطقوس السرية للأسرار الإليوسية الكبرى الخاصة بالربتين ديميتير وابنتها بيرسيفونى.

**التحليل:** تمثال غير مكتمل تظهر فقط الراس بالوجه ذو ملامح بارزه تظهر العينين و الانف والشفاة وجزء من الشعر يعلوه حجاب او غطاء يغطيه ومن فوقه السلة المقدسة التي تثبت على الراس باستعمال الذراع الايمن ، وقد اطلق على حاملات السلال المقدسة لقب كانيفوريا Kanephoros أي حاملات السلال وهن مجموعة من الفتيات تتراوح اعمارهن ما بين (٨,١٠,١٢,٢٠,٤٠) عاما ، وكان يتم تحديد التضحيات التي تُقدم من قبل ثلاثة كاهنات يتم إختيارهن لتقديم التضحيات للربة ديميتير ربة الحصاد واطلق على كاهنات ديميتير لقب "Panageiss" أي النحل و "Bee" أي خلية النحل أو "Melissae" أي منتجوا الحلوى وهو الإسم الذي وجد في مقابر كريت ودلفي<sup>٦</sup>، وجاءت التسمية من دور النحل و الذي أشار إليه المؤرخ هيرودوت كتشبيه على قداسة النحل وإنها تمثل الحشرات المقدسه التي ارتبطت بأساطير الخصوبه<sup>٦</sup>.

**\*\* نموذج (أ-٣) :**

عملة برونزية من تراليس ، ليديا ، تعود ل(١٦٧) ق.م محفوظه بمتحف برجامه \_ المانيا.

المصدر:<https://www.ma-shops.com/an/item.php?id=56>

<sup>٤</sup> Dillon, M., (2001), p 75.

<sup>٥</sup> Keller, M.L., (1988) , PP 33-34

<sup>٦</sup> Julie sanches-parodi, The Eleusian mysteries and the bee ,S-R.C,P.3

\***الوصف:** عملة تصور على الوجه سلة الأسرار (cista mystica) وثعبان يتسلل داخلها وحول عمله إطار من إكليل اللبلاب والفواكه، الوجه الآخر (الظهر) يصور إثنان من ثعابين " Kerykeion الذي ارتبط بإحتفال الأنستيريا للمعبود ديونيسوس ، يتسللان إلى سلة غير واضحة المعالم وإلى جوار السلة عصا هيرميس الكادوكيوس.

\***التحليل:** تدل عصا الكادوكيوس والثعابين المتسللة للسلة المقدسه هنا عن إرتباط هذه الرموز بالعالم الآخر وذلك كون عصا الكادوكيوس احد مخصصات هيرميس مرشد الأرواح في العالم السفلي والثعبان الكريكون الذي يمثل احد رموز القضيبي بالإضافة لتصوير سلة الأسرار على وجه العملة ، كناية عن إرتباط هذه الرموز بالطقوس السرية لديونيسوس تحديدا عن طريق تصوير إطار أوراق اللبلاب الموجوده على وجه عمله وهي إحدى مخصصات ديونيسوس في الفن والتي صورت على إطار عمله .

### ( ب ) : سلال بشكل التريبوس tripous ( مقعد ذو ثلاثة أرجل ) .

#### \*\* نموذج (ب\_١)



\* عملة برونزية فئة الأوكتا دراخمة أي ثماني دراخمات تعود للقرن الخامس ق.م

تتناول موضوع: رمز المقعد الثلاثي ( التريبوس) أهم رموز وخصصات الطفل ديونيسوس زاجريوس على ظهر عمله.

\***المصدر:** عزت زكي حامد قادوس (٢٠١٤) ،العملات اليونانية والهلينستية،الإسكندرية،شكل ٢٢١،ص٤١٥.

\* **الوصف:** على وجه العملة يصور رأس هيرون  $\text{Hpwv}$ <sup>٧</sup> بشعر طويل ومجدع مع بروز ملامح الوجه، ويلتفت برأسه جهة اليمين ،وعلى الوجه الآخر رمز التريبوس أو السلة المقدسة أهم رموز الأسرار الزاجريوسية وهو عبارة عن ثلاث أعمدة مرتبطة من الأسفل والمنتصف بحلقتين دائريتين ، يعلوهما شكل نصف دائري مُقعر فارغ من المنتصف، ويعلوه ثلاث دعائم موصولة بدائرتين صغيرتين على الجانبين من الأعلى .

\***التحليل:** يمثل رمز التريبوس أو السلة المقدسه التي تأخذ شكل المقعد الثلاثي أحد أهم مخصصات الطفل زاجريوس الذي يدل على وجود طقسه جنسيه بالإضافة لوجود رمز القضيبي الصناعي داخله ليمثل طقسه إيقاظ الطفل النائم ، والتي تعرف هنا بمصطلح سلة الليكنون.

<sup>٧</sup> هيرون السكندري أو هيرو - باليوناني -  $\text{Hpwv } \delta \text{ } \lambda \epsilon \xi \alpha \nu \delta \rho \epsilon \upsilon \varsigma$  بالإنجليزية Heron of Alexandria: أو Hero ، هو عالم رياضيات ومخترع سكندري عاش في الإسكندرية، في مصر في العصر البطلمي محتمل بين القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد)، كتب عن قياس الأشكال الهندسية، واشتهر بدراساته في الميكانيكا والخصائص الميكانيكية للغازات. اخترع ماكينات تعمل بالماء أو البخار أو ضغط الهواء. للمزيد:

[https://www.marefa.org/%D9%87%D9%8A%D8%B1%D9%88%D9%86\\_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A](https://www.marefa.org/%D9%87%D9%8A%D8%B1%D9%88%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A)

**\*\* نموذج (ب\_٢):**

\*صورة توضيحية لرمز التريبوس أحد  
مخصصات أبولو كناية عن التنبؤ ويرمز  
للميلاد الجديد عن طريق طقسة الزواج المقدس  
في الأسرار الزاجريوسية تعود للقرن الخامس  
ق.م.



\*المصدر: Burkert, W., (1985), Greek religion, Tran. John Raffan, harverd university press, Cambridge, Massachusetts. p.92.

\***الوصف:** يصور المشهد المعبود أبولو رب الموسيقى والنبؤة وهو مرتدي للخيتون وعليه رداء أو عباءة تغطي كتفه الأيسر، ويرتدي غطاء للرأس وامتجه برأسه جهة اليسار، يمسك بكلتا يديه القيثارة التي تأخذ شكل حافتين مقوسة يثبتهما عمود من المنتصف يحوي عدد سبعة أوتار تصدر نغمات مختلفة ، وخلف ظهره جعبة سهام ، يجلس على مقعد ثلاثي الأرجل به حاملين دائريين مفرغين من المنتصف، تنتهي بزخرفة الورق أو تأخذ شكل دوران ورق الأزهار، واسفل التريبوس او المقعد الثلاثي يوجد جناحين يمين ويسار التريبوس .

\***التحليل:** على جانبي التريبوس او المقعد الثلاثي زخرفة تأخذ شكل دوران ورق الأزهار، ويأتي إرتباطها بالعالم الآخر لتأخذ الطابع الخيثوني عن طريق رمز الجناحين اللذين صورا أسفل على جانبي مقعد التريبوس ، وهما رمز لإرتباط طقسة إيقاظ الطفل النائم في الليكنون بالعالم الآخر وإرتباطها بوجود المعبود هيرميس بطريقة غير مباشرة وذلك كون الجناحين أحد الرموز المميزة في شخصية هيرميس رسول الآلهة ومُرشد أرواح الموتى في العالم السفلي.

**\*\* نموذج (ب\_٣):**

\* تصوير التريبوس ورمز الثعبان في العبادة الزاجريوسية.

\*صورة (٣) : عملة فضية فئة التترادراخمه وتساوي (٤)  
دراخمات تعود للقرن الرابع ق.م.

المصدر: Hallucinosis, battle-fury and oracles of  
JULY 27, 2014the divine



**الوصف:** عملة برونزية تصور المعبود أبولو معبود مدينة دلفي، على اليمين وممسك بالتريبوس أو الحامل الثلاثي الخاص بمدينة دلفي والذي يصور بشكل نصف دائرة مقعره تعلوها من ثلاث اتجاهات ثلاث حلقات مفرغه ، يرتكز الجزء المقعر على ثلاثة أعمده تنتهي بشكل اقدام الأسد حتى يتم تثبيت المقعد، وعلى اليسار ثعبان الأجاثوديمون احد الزواحف المقدسه للمعبود أبولو.

**التحليل :** توضح هذه العمله تصوير رمز التريبوس المقعد ثلاثي الأرجل ورمز ثعبان الأجاثوديمون وكلاهما من مخصصات ومقدسات العقيدة الزاجريوسية على وجود طقسه الزواج المقدس بدليل وجود الثعبان أحد الرموز التي تمثل (القضيب) ويطلق عليها اسم سلة الليكنون , Liknon وهي اسم السلة المقدسة التي استخدمت في طقسه الليكننتس liknts أو ايقاظ الطفل النائم في اسرار العبادة الزاجريوسية .<sup>٨</sup>

(ج): سلال الليكنون (liknon).

**\*\*نموذج (ج\_١):**

مشهد مصور على قطعة رخاميه تعود للقرن (٤) ق.م  
توضح سلة الليكنون بداخلها الطفل زاجريوس .

المصدر: **Dr. BrittMari,Näsström**,  
GöteborgUniversity,01.01.2003

<https://brewminate.com/the-rites-in-the-mysteries-of-dionysus-the-birth-of-the-drama>



**\*الوصف:** تصوير للساتير والمنياذ وهم يحملون سلة الليكنون وبداخلها الطفل ديونيوسوس ، يصور على اليسار الساتير وهو عاري و مرتدي جلد النمر وهو مُتدلي على الظهر مع تدلي أحد أطراف جلد النمر على الكتف الأيسر الذي يحمل عصا الثيرسوس ، وهي عصا تنتهي برأس نبات الصنوبر ويُشير بها إلى الطفل ديونيوسوس وهو في حالة رقص واضح بتقديم القدم اليمنى للأمام وتأخير القدم اليسرى للوراء، وعلى جهة اليمين تصور المنياذ وهي مرتديه للختين يغطي الجزء السفلي وتصور عارية الصدر مع إتفاف أجزاء من الرداء ليبرز الجزء الأنثوي أي الصدر ، ويتدلى جزء من الرداء للوراء،و تمسك سلة الليكنون بيدها اليسرى ، وترفع اليمنى لأعلى ممسكة بعصا تنتهي بشكل حربه خماسية تشير بها للطفل زاجريوس وهو داخل سلة الليكنون ، ويعلو المشهد شريط من زخرفة البيضة والسهم ، ومن الأسفل شريط سميك أسفلة أنصاف دوائر تحوي أشكال زهرة في كل واحدة من أنصاف الدوائر .

**\*التحليل:** تدل سلة الليكنون التي يمك بها كل من المنياذ والساتير وبداخلها الطفل ( في الغالب يكون رمز جنسي وهو القضيب في الطقوس السرية ) على طقسه تسمى طقسه الليكننتس أو إيقاظ الطفل النائم من السلة عن طريق إقامة العلاقة الجنسية بين الساتير و المنياذ في طقوس زاجريوس لينتج عنها طفل وتمثيل لفكرة العلاقة الجنسية و التي تُعد طقسه خيثونية مرتبطة بالعالم السفلي إرتباط وثيق وهذا ما يؤكد إرتباط فكرة الموت بالزواج المقدس ، وهذا ما يُفسر وجود زخرفة البيضة والسهم التي يستدل بها على فهم معنى الطقسه السرية الموجودة في الفن فيدل السهم على القضيب أو رأس القضيب أو رمز للحيوان المنوي الذي يخترق البويضة والتي

<sup>٨</sup> <https://brewminate.com/the-rites-in-the-mysteries-of-dionysus-the-birth-of-the-drama>



تتمثل في رمز البيضة التي يخرج منها الحياة وميلاد لطفل جديد في العقيدة الزاجريوسية يحمل صفات الخير والشر .

### \*\* استخدامات السلال المقدسة .

يعد استخدام هذه السلال من أهم طقوس العبادات المقدمة للآلهة و تستخدم بشكلين:

**الإستخدام الأول:** تحمل بداخلها مجموعه من الرموز المقدسة المرتبطة بكل معبود فيعد ارتباطها بالربة ديميتير في الغالب كونها ربة الزراعة والحصاد والخصوبة وكونها ربة الأمومة لذلك نجد بأن هذه السلال تحمل على سبيل المثال محصول العام السابق في مدينة إليوسيس في الاحتفال بالاسرار الكبرى كالقمح والشعير والذرة ونبات الخشخاش بالإضافة للعسل والنعناع اللذان يستخدمان مع نبات الشعير لصنع مشروب الكيكون Kykone<sup>٩</sup> . وهو المشروب المقدس للربة ديميتير والذي يشرط على المشاركين في طقوس عبادتها شربه في طقسة الصيام ، كما تحوي هذه السلال المقدسة على رموز لها علاقة بعملية الخصوبة والقوى الجنسية والتي يستدل عليها بوجود كعك مصنوع من دقيق القمح والشعير والسهم مُشكل على هيئة أعضاء ذكورية وأنثوية.

**الإستخدام الثاني:** يكون بشكل رمزي عن طريق الإستعانة ببعض الرموز التي سيتم تناولها للتعرف على المغزى منها لتوضيح فكرة الطقسة المقدمة للمعبودات كما هو الحال في أسرار عبادة ديونيسوس وزاجريوس وأورفيوس فهي تمثل ثلاث رموز مختلفة مرتبطة بمعبود واحد وهو المعبود ديونيسوس بالمراحل العمرية الثلاث (مرحلة الطفولة \_ المراهقة والشباب – الشيخوخة) .

### \*\* السلال المقدسة و ارتباطها ببعض الآلهة و بطقوس عبادتهم .

ارتبطت هذه السلال المقدسة في الغالب بمعبودات ارتبطت بالزراعة والخصوبة والتنبؤ فقد ارتبطت بكلا من الربتين ديميتير و بيرسيفوني فهما احدي ربات الخصوبة والمعبود ديونيسوس إله النبيذ و المحاصيل الزراعية ، اما عن التنبؤ فقد ارتبطت بانصاف الآلهة مثل اورفيوس عن طريق ديانة المعبود أبوللو إله التنبؤ كما يلي :

### أولاً: السلال المقدسة و ارتباطها بالربتين ديميتير وابنتها بيرسيفوني .

ارتبطت السلال المقدسة والتي عرفت باسم Kista بالربتين ديميتير و بيرسيفوني عن طريق أسرار العبادة الإليوسية الصغرى في شهر انثستيريون Anthesterion<sup>١٠</sup> (فبراير/ مارس ) أي في بداية فصل الربيع في مدينة أثينا والذي عرف باسم الاحتفال بعيد التيسموفوريا Thesmophoria<sup>١١</sup> والتي مثلت اسطورة عودة الربة بيرسيفوني إلى ارض مدينة إليوسيس، اما عن الأسرار الكبرى و التي اقيمت في مدينة إليوسيس في شهر بيدروميون ( سبتمبر/ اكتوبر) وهي الاسرار التي مثلت اسطورة اختطاف الربة بيرسيفوني الى العالم السفلي أي مملكة هاديس .<sup>١٢</sup>

Graves R.,(1955),The greek myths:part1 ,Vol.1,London ,P.95.

[https://www.academia.edu/38869391/Persephones\\_Return\\_and\\_the\\_Lesser\\_Eleusinian\\_Mysteries\\_by\\_Deanne\\_Quarrie.p.1\\_Acc:22/3/2022](https://www.academia.edu/38869391/Persephones_Return_and_the_Lesser_Eleusinian_Mysteries_by_Deanne_Quarrie.p.1_Acc:22/3/2022)

<sup>١١</sup> رؤوف سبهاني ، (٢٠١١)، تاريخ الأديان القديم ، ط١، دار سلوني،بيروت، ص ١٧١ .

Graves,R. ,(1955),P.95. <sup>١٢</sup>

ففي اليوم الأول لإحتفال التيسموفوريا والمعروف باسم يوم "الصعود" / *ánodos* أو *káthodos* ويقام في اليوم الحادي عشر من شهر انثيستيريون *Ansthestiron* " وهو اليوم الأول من أيام الإحتفال بالأسرار الإليوسية الصغرى والذي شارك فيه نساء من طبقات أرستوقراطيته<sup>١٣</sup> في مواكب مخصصة يحملن معهن هذه السلال المقدسه التي تُعرف باسم "Kista"<sup>١٤</sup>. ويتم حمل السلال المقدسه إلى معبد التيليستيريون في اليوم الرابع من أيام الإحتفال بالاسرار الاليوسية الكبرى في (١٨) من شهر بيدروميون / والذي يسمى بيوم ( الموكب العظيم Pompe) ١٥ أو *Asklepieia* في مدينة *Eleusis* بقيادة أكابر الكهنة الذين يُعرفون باسم "Mnasistratos"<sup>١٥</sup>، ويحمل المشاركون هذه السلال التي احتوت على عدت أشياء اعتُبرت أهم الرموز في الإحتفال بالأسرار ولا يجب الكشف عما في داخلها حتى يصلوا إلى معبد التيليستيريون في مدينة إليوسيس ، كما احتوت تلك السلال المقدسه على (الصوف ، الملح ، الذره، الرمان ، القصب ، أغصان اللبلاب ، الكعك المصنوع من السمسم ، زهرة الخشخاش أو بذورها ، ثعابين ، نوع من الكعك يُسمى " كعك الثور *Ox cackes* " والذي يُشكل فيه العجين على هيئة قضبان ذكوريه<sup>١٦</sup>. وعند وصولهم يتم وضع السلال المقدسه أسفل الأكربول.<sup>١٨</sup>، و عُرف هذا اليوم بأسم " *Asklepieia* أو *Epidauria* " وهو اليوم الذي يُلتمس فيه العُذر لمن وصل متأخراً.<sup>١٩</sup>

وفي اليوم السابع من أيام الإحتفال بالأسرار الإليوسية الكبرى (٢١) من شهر بيدروميون والذي يُسمى بـ "Dromena" أي الأشياء التي فُعلت. وهو أيضا مختص بإله الطب "Asclepios" وفيه يغلق المشاركون أعينهم قبل أن يلمحوا باقي الأشياء السريه ويُتوجون باكاليل الأَس (نبات عطري) ثم ينزلون إلى الدهليز الخلفي حول معبد التيليستيريون *telesterion* مخطط (١) بمدينة إليوسيس ويُرافقهم الهيروفانت ( الكهنة والكاهنات) وهُم حاملين للأشياء السريه ( الرموز الجنسيه ) ويتم حفظها في الدهليز خلف عُرفة الـ "Anaktoron" مخطط (٢) ، وكان لأبَد للكاهنه أن تُمثل الربة ديميتير وتلمس مافي السله المقدسه الـ "Cista" من البيض والقضيب والتمثيل الصغيره ورموز تدل على الولاده من جديد<sup>٢٠</sup> ، ثم ينادي الهيروفانت (الكهنة) على اسم المشاركين المرشحين في الأسرار لرؤية هذه الرموز والكشف عنها.<sup>٢١</sup> و يتم حمل الصناديق التي تحوي الأشياء المقدسه إلى الممر اللذي يوجد حول المعبد (التيليستيريون) من الداخل الذي يقع خلف قدس الأقداس (Anaktoron) الخاص ببرسيفونى وديميتير ، يقوم الكهنة والكاهنات بوضع هذه الأشياء المقدسه في مكانها المخصص خلف قدس الأقداس ، ويتم عمل قرعه لكل المشاركين حتى يتم إختيار منهم من

<sup>١٣</sup> Dillon, M., (2001), *Girls and women in classical greek religion*, London and new york , p.111.

<sup>١٤</sup> Dillon, M., (2001), p.113

<sup>١٥</sup> حسين الشيخ ، ص ١١

<sup>١٦</sup> Keller, M.L., (1988), *Journal of feminist studies in religion the Eleusinian mysteries of Demeter and Persephone . fertility, sexuality and rebirth*, Vol.4, NO.1 , p.90.

<sup>١٧</sup> Wright, D., (1919), *The Eleusinian Mysteries & Rites*, P.53.

<sup>١٨</sup> Dickerson, G., (April 17<sup>th</sup>, 1993), *History of the Eleusinian mysteries*, P.11.

<sup>١٩</sup> Michael B., (2015), *Bronze age Eleusis and the origins of the Eleusinian mysteries*, cosmopoulos, Cambridge press, new york, P.19.

<sup>٢٠</sup> Eleusis, Rimell, Bruce, Rimell xibalba books, UK, (2012), p.1.

<sup>٢١</sup> Dickerson, G., (April 17<sup>th</sup>, 1993), p 11



يُكشف له عما في الصندوق من رموز، والقيام بالعلاقة الجنسية مع الكاهنات ، وبهذا يحصل على الخلود والسعادة الأبدية .<sup>٢٢</sup>

ثانيا: ارتباط السلالة المقدسة بالمعبود ديونيسوس في اسرار العبادة الديونيسية و الزاجريوسية.

عرفت السلالة المقدسة التي ارتبطت بأسرار العبادة الديونيسية باسم سلة الليكنون Liknon " وهي مشتقة من كلمة الليكننتيس liknts و التي تعرف بأنها عملية فصل الحبوب عن القش بواسطة المذراه Liknon الليكنون، وتتصل في الأسطورة الطفل ديونيسوس زاجريوس بالمقعد ذو ثلاثة أرجل أو الترييوس ويأتي تفسيرها للربط بينهما في تمثيل القوة والسلطة لرمز " الترييوس" والبعث من جديد " لرمز الليكنون تحت ما يعرف بطقسه الاستيقاظ أو الليكننتس" .<sup>٢٣</sup> وتعرف أيضا بمصطلح "سلالة نمو العنب" Win nowinig baskets .<sup>٢٤</sup> نسبة الى المعبود ديونيسوس معبود الخمر ، وعرفت أيضا باسم سلالة القرابين الذهبية والتي كانت تحملها مجموعة فتيات عذراوات من عائلات أرستوقراطية .<sup>٢٥</sup> في احتفال ديونيسيا المدينة أو الديونيسيا الكبرى الذي اقيم تكريما لديونيسوس إليوثيروس في المناطق الريفية في مدينة إليوثيرايا ( Ἐλευθεραί )<sup>٢٦</sup> والذي اقيم في التاسع من شهر إلفيوليون Elaphebolion ( مارس-إبريل) والتي استخدمت في حفظ رموز الأشكال القضيبية والتي كانت أساس الطقوس السرية لعبادة ديونيسوس ، وقد وجد عدد كبير من الأشكال القضيبية المنتصبة المصنوعة من الحجر و خشب شجرة التين.<sup>٢٧</sup> يستخدم كرمز أو قربان يتم الاحتفاظ به في السلة المقدسة بغرض الشفاء من الأمراض التي تصيب الجهاز التناسلي<sup>٢٨</sup> ، كما استخدمت هذه السلالة في حفظ الكعك المشكل على شكل (ثعبان) وهو الرمز الذي يمثل القضيب ويمثل رمز الخصوبة،<sup>٢٩</sup> في الديانة الديونيسية.<sup>٣٠</sup>

<sup>٢٢</sup> Dickerson ,G.(, April 17<sup>th</sup> ,1993),pp. 1-2

<sup>٢٣</sup> ممدوح ناصف المصري،(٢٠١٤)،ص٢٤٨.

<sup>٢٤</sup> Graf ,F.& Johnston,s.,(2013),Ritual texts for the afterlife Orpheus and the bacchic gold tablets ,p.145.

<sup>٢٥</sup> شيماء محمد موسى ،(٢٠١١)،ص.٩٧-٩٨.

<sup>٢٦</sup> مدينة إليوثيرايا Ἐλευθεραί:هي مدينة تقع في الجزء الشمالي من أتيكا ، بالقرب من إقليم بوتيا.

<https://en.wikipedia.org/wiki/Eloutherae>

<sup>٢٧</sup> Manheim,R.,( 1976),p.260.

<sup>٢٨</sup> Archaeology and text;A Journal for the integration of material culture with written documents in the ancient Mediterranean and near east ,Lehigh university,Arile university press,VOL.1,2017, p.12-13.

<sup>٢٩</sup> شيماء محمد موسى ،(٢٠١١)،ص.٩٦.

<sup>٣٠</sup> Siebeck,M.,,(2015),Reading Dionysus Euripides,Bacchae and the cultural centestations of greeks ,Jews,Romans,and Christians ,Germany,p.89.

### ثالثاً: ارتباط السلالة المقدسة بالمعبود أبوللو و أورفيوس في أسرار العبادة الأورفية .

ارتبطت السلالة المقدسة بكلا من المعبود أبوللو و أورفيوس في أسرار العبادة الأورفية بشكل رمزي ليستدل بها على وظيفتها في التنبؤ والاستعانة بها مع رموز خاصة للإستدلال بها على إقامة طقوسة جنسية لذا يجب توضيح علاقة أورفيوس بالمعبود أبوللو إله التنبؤ وتوضيح مفهوم العبادة الأورفية وعلاقتها برموز التنبؤ والطقوس الجنسية ، وتأتي علاقة ارتباط السلالة المقدسة بأورفيوس وذلك لأنه شخصية أسطورية في الأدب والديانة اليونانية وهو ابن أبوللو<sup>٣١</sup> من الحورية "كالوبيو Calliope"،<sup>٣٢</sup> وهو مؤسس الديانة الأورفية ، ويُقال بأنه موسيقي أصله من تراقيا Thrace<sup>٣٣</sup>

### \*\* العبادة الأورفية وعلاقتها برموز التنبؤ والطقوس الجنسية.

عُرفت الديانة الأورفية في البداية باسم "Thephic theogony" وهي تفسر مرحلة البلوغ عند الطوائف ( أي طقوس تدل على مرحلة البلوغ عند الذكور) خاصة في الديانات السرية ، ففي رواية ليوريبيديس تعود للقرن الرابع ق.م كشفت أنه كان على علم بالعلاقة الموجوده بين Euneids إيونيدس وأورفيوس في نادي يقام فيه " الجنس و الشذوذ، حيث تم تنفيذ الطقوس والتراتيل الأورفيه.<sup>٣٤</sup> كما انتشرت عبادته في العالم اليوناني خلال القرن الخامس ق.م وأصبح مؤسس ديانة هامه .<sup>٣٥</sup> وتزامنة في انشائها مع عبادة المعبود ديونيسوس في أثينا تحت مسمى "عبادة ديونيسوس الإصلاحية" وتوافقة كلا من الأسرار الديونيسية والزاجريوسية<sup>٣٦</sup> والأورفية<sup>٣٧</sup> في اللإيمان بمرحلة إنتقال الروح للعالم الآخر والتي عُرفت بمصطلح "Katabasis" ( الاستدلال هنا برمز العجلة الدائرية ) ، واشير إلى هذا الإنتقال للروح بين عالم الأحياء والأموات بطقوسة الزواج المقدس أو البغاء المقدس ( الاستدلال برمز الثعبان ) .<sup>٣٨</sup>

<sup>٣١</sup> خليل حنا تادرس ، (٢٠١٧)، حكايات وأساطير إغريقية، القدس للنشر والتوزيع، ص٥١.

<sup>٣٢</sup> The greek myths;1,Robert Graves,newyork,1995,p.111.

<sup>٣٣</sup> Meilina Runzi,(2015), Passports for the after life orphic to ten passé ,university of Georgia,novmber,p.21.

<sup>٣٤</sup> Jan N.Bermmer,(2014),Initiation into the mysteries of the ancient world , trans. From german(Munchner vorlesungen zu antiken welten),Walter de Grnyter,berlin-boston,p.78.

<sup>٣٥</sup> رانيا سمير زيدان على ،(٢٠١١)، ص١٣.

<sup>٣٦</sup> الأسرار الزاجريوسية : هي عبارة عن طقوس خصصت للإحتفال بالطفل زاجريوس وهو المعبود ديونيسوس، حيث إحتفل به كطفل جالس على دعامه ذات ثلاثة أرجل ، في مدينة دلفي في احتفال عُرف باحتفال الثيادس للمزيد: ممدوح ناصف المصري،(٢٠١٤)، ص١٨٤-١٨٥

<sup>٣٧</sup> الديانة الأورفية: هي إحدى الديانات السرية التي انتشرت في تراقيا وأصبحت ديانة واسعة الإنتشار في كلا من اليونان وشمال إيطاليا و اتصلت بالمعبود ديونيسوس إله التنبؤ عند الأورفيين فهو المعبود الذي مات لينجي البشر (كما في العقيدة الزاجريوسية) ، وقد تميزت الأورفيه عن غيرها من الديانات بأنها تستند لوعي مكتوب كمصدر للسلطة الدينية ، وأنها نظمت أتباعها في مجتمعات ليس بينهم رباط الدم أو القربى، بل تجمعهم رابطة اختيارية دينية. محمد رزق موسى أبو حسين، المؤثرات الدينية في الفلسفة اليونانية، دار الكتب العلمية، لبيبا، ص٨.

<sup>٣٨</sup> Lisa stanizzo,The cosmic wheel ;Katabasis,Meta morhposis,and rebirth.Exploring the association between Heracles and dionysos on the Antimenes Amphonain the Nicholson Museum,p.1

وبذلك نستطيع تلخيص استدلال الرموز التالية على وظيفة السلال المقدسة في الاسرار الاورفية كالتالي:

- "الأمفالوس omphalus" البيضة الكونية : الرمز الخاص بالتنبؤ .
- العجلة الدائرية : وهو الرمز الخاص بالبعث من جديد ويتصل به رمز الثعبان دلالة على وجود طقسة جنسية تؤدي لوجود الحياة للبعث من جديد .
- ثعبان الأجاثوديمون Agatho dimon: رمز يدل على وجود الطقسة الجنسية .

### \*\* رمز الأمفالوس omphalus ( البيضة الكونية).

ترمز الأمفالوس صورة (٤) لسرة الدنيا وهي رمز خاص بالتنبؤ مخصص للمعبود أبوللو ، وتمثل الطريق للعالم السفلي<sup>٣٩</sup> . وهي تمثل شكل بيضه ترتكز على مقعد ثلاثي الأرجل ، ويشير رمز المقعد الثلاثي على مدلولين الأول يرمز لمكان التنبؤ أي مقر عبادة أبوللو في دلفي ، والثاني يرمز لوجود طقسة جنسية إشارة إلى أن البيضة تمثل الرحم الذي ينتج عنه وجود طفل وربما كان يرمز إلى انتشار ديانة زاجريوس في نفس المدينة أي في مدينة دلفي<sup>٤٠</sup> .

\*صورة (٤): قطعة من الرخام ( يمين المشاهد) تمثل صورة توضيحية لرمز الأمفالوس أو سرة الدنيا الموجودة في العملة يسار المشاهد) وهي أحد مخصصات أبوللو للتنبؤ وأهم رموز مدينة دلفي وتعود هذه العملة لعصر سليوقس الثالث<sup>٤١</sup> وتؤرخ للقرن الرابع ق.م .



المصدر: <https://www.ancient-origins.net/artifacts-other-artifacts/could-ark-described-edessa-be-biblical-ark-covenant-008416>

\*الوصف والتحليل: على اليسار: يظهر أبولو جالساً على حجر الأمفالوس المقدس في مدينة دلفي مقر النبوءة وهو عاري الجسد مع بروز عضلات الصدر والبطن ، وهو ممسك عصا بيده اليمنى وباليسرى يستند على إطار دائري يحيط برمز الأمفالوس ، وعلى الجانبين كتابات يونانية ، على اليمين: نموذج حجر الأمفالوس عبارة عن قطعة من الرخام المصقولة بشكل بيضاوي وتحوي خيوط أو قنوات متقاطعة بها اشكال بيضاوية تتقاطع مع بعضها البعض

<sup>٣٩</sup> الدولة والأساطوره ، أرنست كاسيرر، ت. أحمد حمدي محمود، م. أحمد خاكي، ٢٠١٨، ص ٦٥.

<sup>٤٠</sup> ترجيح الباحثه من خلال الدراسة لمخصصات الإله أبوللو للتريبوس في وظيفة التنبؤ.

<sup>٤١</sup> سلوقس الثالث ويعرف بلقب ( المنقذ) (٢٤٣ ق.م. - ٢٢٢ ق.م.) (باليونانية القديمة Σέλευκος Γ' Σωτήρ: هو خامس ملوك الدولة السلوقية و ابن سلوقس الثاني حكم من (٢٢٥ ق.م. - ٢٢٣ ق.م.) حكم لمدة ثلاث سنوات و تم اغتياله على يد افراد جيشه في الاناضول في أثناء حملته ضد اتاليوس الاول ملك برماغتون و جاء بعده أخوه أنطيوخوس الثالث العظيم. المصدر:"

[https://ar.unionpedia.org/i/%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%82%D8%B3\\_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9#-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9](https://ar.unionpedia.org/i/%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%82%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9#-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9)

لتكون خلايا ، يُعتقد أن هذه القنوات تمثل الطريق للعالم السفلي وهذه الفتحات بمثابة أماكن استيطان الثعابين ، ويُعد هذا الحجر نسخة قديمة من حجر لا يزال موجودًا في مدينة دلفي.

#### • الشكل الدائري أو ( العجلة).

تمثل الدائرة او العجلة رمز مميز يعبر عن عقيدة البعث من جديد أي البعث بعد الموت في العقيدة الأورفية مع ارتباطه برمز التريبوس وهو الرمز المميز لأسطورة الطفل زاجريوس ، ويرتبط أيضا بالنبوة صورته (٥) .<sup>٤٢</sup>



**صورة (٥) :** عملة برونزية تعود للقرن الثالث ق.م من مجموعة *William N. Rudman* تحمل رقم 398FF ، محفوظة بمتحف الفنون الجميلة في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية ، ويبلغ وزنها (٧.٤٠) جم.

المصدر:

[https://en.wikipedia.org/wiki/Sacrificial\\_tripod#/media/File:Croton\\_AR\\_SN\\_GANS\\_398ff.jpg](https://en.wikipedia.org/wiki/Sacrificial_tripod#/media/File:Croton_AR_SN_GANS_398ff.jpg)

**\*الوصف:** عملة تصور على الوجه رأس المعبود أبوللو رب الموسيقى والتنبؤ متجه بوجهه إلى اليسار يصور بشعر قصير تتدلى بعض خصلات الشعر على جانبي الوجه لتغطي منطقة الأذن وينسدل الشعر بخصلات واضحة مميزة للخلف لتغطي جزء من الرقبة، بينما يصور ظهر العملة رمز التريبوس المكون من ثلاثة أعمدة يتوسطها شكل مقعر يأخذ نصف دائرة على جانبيه مقبضين دائريين أو حلقتين دائريتين يتوسطها رمز العجلة المكون من شكل دائري أو إطار دائري مقسم من الداخل لأربع فراغات عن طريق عمودين متقاطعين بشكل حرف (X) وتثبت على جزر مقعر أسفل منها ، وإلى اليسار يوجد نقش (KPO) بشكل عمودي وعلى اليمين غصن زيتون .

<sup>42</sup> . Meilina Runzi,( 2015), PASSPORTS FOR THE AFTERLIFE:

Michael B .,Greek mysteries .The Archaeology and Ritual of greeks secret cults.,Ancient cosmopoulos,P.2.

\***التحليل:** تحمل هذه العملة ارتباط مميز بين رمز العبادة الأورفية وهي العجلة أو الشكل الدائري والذي يعبر عن التجدد والبعث من جديد أي البعث بعد الموت في العقيدة الأورفية وبين رمز التريبوس وهو الرمز المميز لأسطورة وعبادة الطفل زاجريوس ، ويرتبط أيضا بإله النبوة ابوللو.

### \*السلال المقدسة وعلاقتها برمز ثعبان الأجاثودايمون Agatho dimon و الثعبان المجنح Kerykeion .

يرمز الثعبان إلى الخصوبة والقوى الذكورية ويرتبط بالربة بيرسيفوني عن طريق الأسرار الصغرى و احتفال ستينيا في الأسرار الإليوسية.<sup>٤٣</sup> كما يدل الثعبان في الأسرار الديونيسية على (القوى الجنسية) بمخصي ثعبان الأجاثودايمون Agatho dimon والثعبان المجنح Kerykeion .<sup>٤٤</sup> كشكل بدائي في مراسم طقوس ديونيسوس السرية على بعض العملات ، ووجد الثعبان الممثل لمرحلة الخصوبة في الطقوس السرية في الغالب على العملات الرومانية في مدينة الإسكندرية.<sup>٤٥</sup> أما عن الثعبان المجنح "Kerykeion" فقد ارتبط كذلك باليوم الثالث المعروف باسم "Chytroi or kythroi" في احتفال الأنستيريا الذي اقيم للمعبود ديونيسوس ،والذي ارتبط أيضا بالمعبود هير ميس في الفن عن طريق رمز الجناحين وهو رمز مميز للمعبود هير ميس.

و يدل رمز الثعبان في الأسرار الزاجريوسية مع اتحاده برمز التريبوس صورته (ب - ٣) كإشارة رمزية بوجود طقوسة جنسية وهي طقوسة الزواج المقدس لأيقاظ الطفل النائم في سلة الليكنون والتي تعرف ب طقسه الليكننتس liknts<sup>٤٦</sup> وهو ذاته المقعد الثلاثي أو التريبوس في الأسرار الزاجريوسية ويرمز إلى ( طقوسة الزواج المقدس) والتنبؤ أيضا.<sup>٤٧</sup>

<sup>٤٣</sup> Dudley Wright, p.53

<sup>٤٤</sup> Harrison, J., E., (1912), p.279-280.

<sup>٤٥</sup> Harrison, J., E., (1912), p.278.

طقوسة " الليكننتس" وسمي هذا الطقوس السري باسم " الليكننتس Likinties" و التي تعرف بأنها عملية فصل الحبوب عن القش بواسطة المزراه Liknon ومن الليكنون اشتقت كلمة الليكننتيس ، وتتصل في الأسطورة بالمقعد ذو ثلاثة أرجل أو التريبوس ويأتي تفسيرها للربط بينهما في تمثيل القوة والسلطة لرمز " التريبوس" والبعث من جديد " وهي تمثل حمل الطفل ديونيسوس زاجريوس داخل سلة الليكنون Liknon ، عن طريق حمل القضيبي رمز لولادة الطفل زاجريوس من العالم السفلي عن طريق ربة العالم السفلي والدته بيرسيفوني ، والاستدلال بسلة الليكنون على وجود طقوسة جنسية كإشارة للزواج والخصوبة .<sup>٤٦</sup> رانيا سمير زيدان على ، (٢٠١١) ، ص ١٩٢ .

<sup>٤٧</sup> رانيا سمير زيدان على ، (٢٠١١) ، ص ١٩٢ .

ممدوح ناصف المصري، (٢٠١٤) مقدمة في ديانة الإغريق، طنطا، ص ٢٤٨

**\*\* نتائج البحث \*\***

لعبت السلال المقدسة دورا مهما في طقوس عبادة الأسرار لكلا من الربنتين ديميتز وبيرسيفوني فيما يخص الأسرار اللإليوسية الكبرى والصغرى ، كما ارتبطت بالمعبود ديونيسوس والطفل ديونيسوس زاجريوس فيما يخص الأسرار الديونيسية والزاجريوسية ، لارتباطهم بطقوس الخصوبة و الميلاد من جديد ، وترتبط كذلك بالمعبود أبوللو و ابنه اورفيوس فيما يخص التنبؤ. وقد تناول هذا البحث دراسة ماهية واهمية هذه السلال ودراسة أشكالها من خلال نماذج فنية والتعرف على استخداماتها عن طريق دراسة وصفية تحليلية والتي اظهرت النتائج التالية :

- استخدمت السلال المقدسة في طقوس عبادات بعض الهة العبادات السرية والتي ارتبطت في الغالب بألهة الزراعة كالمعبود ديونيسوس في أسرار العبادة الديونيسية ، وبألهة الخصوبة كالربنتين ديميتز وبيرسيفوني في أسرار العبادة الإليوسية وبألهة النبوءة كالمعبود أبوللوفي أسرار العبادة الزاجريوسية والأورفية .

- عرفت السلال المقدسة بالعديد من المسميات منها مصطلح (kista) و(Kiste) وتعني السلة التي تحوي غطاء يحجب كشف الرموز المقدسة، كما تعرف أيضا باسم Calathus أي السلة المكشوفة التي نقلت إليها الرموز السرية بعد الكشف عنها للمشاركين .

- يعود ارتباطها بالديانات السرية في الغالب لارتباطها بوظيفة دينية تعبيراً عن المرأة كأحدي بغايا المعبد تُمارس وظيفه دينيه مرتبطة بعقيدة الخصوبة ولارتباطها بطقوس البيئة الزراعية ، وارتباطها بعملية التنبؤ عن طريق الفالوس أو البيضة الكونية التي تعبر عن مدينة دلفي لارتباطها بالمعبود أبوللو إله الموسيقى والنبوءة .

- مثلت السلال وظيفة دينية مهمة في حفظ واحتواء الأشياء السرية المتمثلة في الأشكال والرموز الجنسية سواء كانت كعك مشكل على هيئة أعضاء تناسليه ذكورية وانثوية أو أي رمز مرتبط بمفهوم الخصوبة.

**اختلقت اشكال السلال المقدسة في شكلها إلى ثلاثة أشكال كما يلي:****الشكل الاول : سلال أسطوانية الشكل ذات الغطاء الدائري. نماذج أ (١,٢,٣)**

وهي عبارة عن صناديق أسطوانية الشكل تعرف باسم "Kistoi" أو "Kista" تحمل الأشياء السرية التي تحوي على القضبان المصنوعة من دقيق السمسم ، وكذلك مُشكلة على هيئة العضو التناسلي للمرأة وتوجد بداخل السلة عناصر أخرى من شأنها معالجة وتقوية الخصوبة لدى المرأة وقد اطلق على حاملات هذه السلال المقدسة لقب كانيفوريا Kanephoria أي حاملات السلال و تتراوح اعمارهن ما بين (٨,١٠,١٢,٢٠,٤٠) عاما .

**الشكل الثاني: سلال بشكل التريبوس tripous ( مقعد ثلاثي الأرجل) نماذج ب (١,٢,٣)**

وهي من اهم أشكال السلال المقدسة المرتبطة برموز الأسرار الزاجريوسية وهي عبارة عن مقعد ذو ثلاث أعمدة مرتبطة من الأسفل والمنتصف بحلقتين دائريتين ، يعلوهما شكل نصف دائري مُقعر فارغ من المنتصف، ويعلوه ثلاث دعائم موصولة بدائرتين صغيرتين على

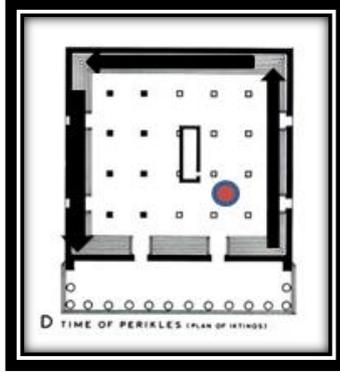


الجانبين من الأعلى ، وتمثل التريبوس أهم مخصصات الطفل زاجريوس الذي يدل على وجود طقسه جنسية بالإضافة لوجود رمز القضيب الصناعي داخله ليمثل طقسه إيقاظ الطفل النائم ، والتي تعرف هنا بمصطلح سلة الليكنون. كما يعد التريبوس أحد مخصصات أبولو كناية عن التنبوء عن طريق اتحاده برمز الأومفالوس omphalus البيضة الكونية، وكذلك ويرمز للميلاد الجديد عن طريق طقسه الزواج المقدس. كما هو موضح في نموذج (ب\_٢) ، ويستدل به على طقسه الزواج المقدس أيضا عن طريق اتحادة برمز الثعبان وهو احد أشكال رموز القضيب كما هو في نموذج (ب\_٣).

### الشكل الثالث : سلال الليكنون (liknon).

وهي سلال تاخذ شكل دائري بدون ارجل تعرف باسم سلال الليكنون يمسك بها كل من المياند والساتير وداخلها الطفل او رمز القضيب المصنوع من شجر التين كما هو موضح في نموذج (ج\_١) وهي نوع من السلال المقدسه استخدمت في طقسه الليكنتس likents اي إيقاظ الطفل النائم من السلة عن طريق أقامة العلاقة الجنسية بين الساتير والمنياد في طقوس زاجريوس لينتج عن هذه العلاقة طفل وهذا تمثيل لعقيدة الميلاد من جديد و لفكرة ارتباط الزواج المقدس بالعالم الاخر.

**\*\*مخطط (١):** مخطط لمعبد التيليستيرون في مدينة إليوسيس باليونان.

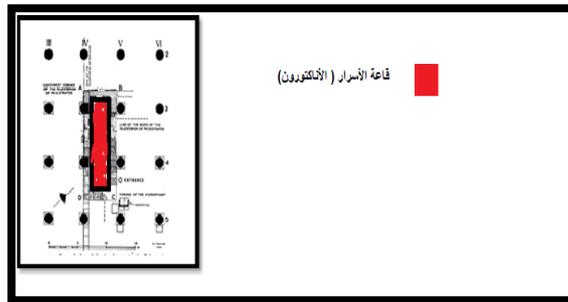


مخطط معبد التيليستيرون والدهليز المحيط بقاعة الأسرار التيليستيرون ويتوسطها قاعة الأناكتورون في مدينة إليوسيس. ويحيط المعبد من أسفل دهليز يحوي على غرف به أسره لتقديم طقوس جنسية تكريما للربة ديميترا (الأسهم السوداء).

( توضيح الباحثة ) .

المصدر: Carl kerenyi,(1967),Eleusis Archetypal image of mother and daughter,translate from german by,Ralph Manheim,LXV.4,Princeton universitypress,newyork,p.86

**\*\*مخطط (٢):** مخطط لقاعة الأناكتورون الخاصة بالربنتين بيرسيفوني وديميترا بنفس المعبد ( معبد التيليستيرون )



**\*\* مخطط ( ٢ ) \*\***

يوضح قاعة الأسرار "الأناكتورون" داخل قاعة التيليستيرون في مدينة إليوسيس ( توضيح الباحثة )

**\*\* قائمة المصادر والمراجع :****أولاً: المراجع العربية.**

- ١) أرنت كاسيرر، (٢٠١٨)، لدوله والأسطوره ، ت.أحمد حمدي محمود،م.أحمد خاكي.
- ٢) حسين الشيخ (٢٠١٦)، ديانات الأسرار والعبادات الغامضة في التاريخ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- ٣) خليل حنا تادرس ، (٢٠١٧)،حكايات وأساطير إغريقية ،القدس للنشر والتوزيع .
- ٤) ممدوح ناصف المصري،(٢٠١٤)،مقدمه في ديانة الإغريق ،طنطا.
- ٥) محمد رزق موسى ابو حسين، (٢٠١٢)،المؤثرات الدينية في الفلسفة اليونانية ،دار الكتب العلمية،ليبيا.
- ٦) رانيا سمير زيدان على، (٢٠١١)،مشاهد أسطورة أورفيوس في الفنين اليوناني والروماني " دراسة مقارنه"،رسالة ماجستير،جامعة عين شمس،كلية الآداب،قسم الآثار،شعبة الآثار اليونانية والرومانية.
- ٧) شيماء محمد موسى، (٢٠١١)، نشاه التنفيذ في طقوس العباده بين أوزيريس و ديونيسوس في ضوء المصادر الاغريقيه والمصريه القديمه، رساله ماجستير منشوره جامعه القاهره كليه الاداب قسم الدراسات اليونانيه والاتينيه، القاهره .
- ٨) رؤوف سبهاني ، (٢٠١١)، تاريخ الأديان القديم ،ط١، دار سلوني،بيروت.
- ٩) عزت زكي حامد قادوس،(٢٠١١)،العماره اليونانيه والهليلينستيه،ط٢،الأسكندرية.

**ثانياً: المراجع الاجنبية.**

- 1) Archaeology and text;A Journal for the integration of material culture with written documents in the ancient Mediterranean and near east ,Lehigh university,Arile university .press,VOL.1,(2017)
- 2) Clement of Alexandrias,(1999), *Exhortation to the greek* ,see me ye.r



- 3) Carl kerenyi,(1967),*Eleusis Archetypal image of mother and daughter*,translate from german by,Ralph Manheim,LXV.4,Princeton universitypress,newyork.
- 4) Dickerson ,G.(, April 17<sup>th</sup> ,1993),*History of the Eleusinian mysteries* .
- 5) Dillon,M.,(2001) ,*Girls and women in classical greek religion* ,London and new york .
- 6) *Eleusis*,Rimell,Bruce,Rimell xibalba books,UK,(2012).
- 7) Graves R.,(1955),*The greek myths:part1* ,Vol.1,London .
- 8) Graf ,F.& Johnston,s.,(2013),*Ritual texts for the afterlife Orpheus and the bacchic gold tablets* .
- 9) Harrison,J.E.,(1912), *Themis Astudy of the social origins of greek religion*, Cambridge university.
- 10) Julie *The Eleusinian mysteries and the bee* ,S-R.C,P.3 sanches-parod.
- 11) Jan N.Bermmer,(2014),*Initiation into the mysteries of the ancient world* , trans. From german(Munchner vorlesungen zu antiken welten),Walter de Grnyter,berlin-boston,p.78.
- 12) Keller, M.L.,(1988),*Journal of feminist studies in religion the Eleusinian mysteries of Demeter and Persephone .ferlility,sexuality and rebirth* , Vol.4,NO.1
- 13) Lisa stanizzo,*The cosmic wheel ;Katabasis,Meta morhposis,and rebirth.Exploring the association between Heracles and dionysos on the Antimenes Amphonain the Nicholson Museum.*
- 14) Meilina Runzi,( 2015), *PASSPORTS FOR THE AFTERLIFE: Michael B .,Greek mysteries .The Archaeology and Ritual of greeks secret cults.,Ancient cosmopoulos.*



15) Michael B.,(2015), *Bronze age Eleusis and the origins of the Eleusinian mysteries, cosmopoulos*,Cambridge press,new york.

16)Manheim,R.,(1976), *Dionysos Archetypal image of indestructible life*,translated from the german,Vol;2,Princeton university press,Princeton,newjersey,U.S.A. .

17) Siebeck,M.,,(2015),*Reading Dionysus Euripides,Bacchae and the cultural centestations of greeks ,Jews,Romans,and Christians ,Germany.*

18) Wright ,D.,(1919),*The Eleusinian Mysteries & Rites,*.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية.

1)[https://www.marefa.org/%D9%87%D9%8A%D8%B1%D9%88%D9%86\\_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A](https://www.marefa.org/%D9%87%D9%8A%D8%B1%D9%88%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A)

2)[https://www.academia.edu/38869391/Persephones\\_Return\\_and\\_the\\_Lesser\\_Eleusinian\\_Mysteries\\_by\\_Deane\\_Quarrie,p.1\\_Acc:22/3/2022](https://www.academia.edu/38869391/Persephones_Return_and_the_Lesser_Eleusinian_Mysteries_by_Deane_Quarrie,p.1_Acc:22/3/2022)

3)<https://en.wikipedia.org/wiki/Eleutherae>

4)[https://ar.unionpedia.org/i/%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%82%D8%B3\\_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB#-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9](https://ar.unionpedia.org/i/%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%82%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB#-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9)



**The sacred baskets and their importance in the rituals of  
secret worship in the ancient Greek religion**

**By**

**Samaa Abd El- Salam Abd El-Rahim Mohammed Jamal El-Din**

**Pro. Dr. Mamdouh Nassif Al Masri**

Professor of Greek and Roman Archeology and Dean of the

Faculty of Arts - Tanta University

**Dr. Heba Farouk Al-Nahas**

lectures of Greek and Roman Archeology

Faculty of Arts - Tanta University

**\*Abstract:**

The ancient Greek religion, in its secret rituals, relied on clarifying the concept of secrecy indirectly to the participants, by persuading them to perform these rituals and begin to understand them. It is the way to reach eternal happiness, grant them immortality, and sanctify them for all the symbols contained in the (kista) sacred baskets related to the secret rituals that will be performed and identify their forms. And their uses in celebrations and identifying the age groups that carry these sacred baskets, and this confirms the importance and sanctity of the presence of these baskets in secret rituals.

**\*keywords:**

Sacred Baskets , Priests , Secret Rites , Likonon , kykone , Anaktoron, Telesterone.